@ 152 @ | % (ما غرّدت ورق بأعلى أيكة % في روضة كسيت مطارق سندس) % | وله من قصيدة قالها وهو بالروم يتشوق فيها لوطنه في قوله | % (على الشام مني كلما هبت الصبا % سلام كنشر الروض طاب له نشر) % | % (بلاد كأنفاس الشمول شمالها % وتربتها مسك وحصباؤها در) % | % (سقاها وحياها الإله معاهداً % سحاب دنوا العهد وافي به البشر) % | % (فيا حبها زدني جوي كل ليلة % ويا سلوة الأحزان موعدك الحشر) % | وله من قصيدة تشتمل على وصف السر والسفينة مطلعها | % (سرنا يا سلامبول نبغي نزهة % دعت الفؤاد إلى الفضاء المطلق) % | % (ثم امتطينا البحر في نوحية % تجري بنا في لج موج مطبق) % | % (نشرت قوادم طائر ومشت به % فيه كنسر في السماء محلق) % | % (بارت عقاب الجوّاذ طارت به % بمثال قادمتي جناح العقعق) % | % (فكأنها باز ونحن بمتنها % تهوي بنا طوراً وطوراً ترتقي) % | % (حتى رست في شاطئ ورمت بنا % تلك المذانب وسط روض مونق) % | % (فإذا بأرض في الصفاء كعسجد % والمندل الشحري في المتنشق) % | % (حفت بسرو كالقيان تلفعت % خضر الملا وكشفن عن ساق نقي) % | هذا ينظر إلى قول أحمد بن سليمان بن وهب | % (حفت بسرو كالقيان تلبست % خضر الحرير على قوام معتدل) % | % (فكأنها والريح تخطر بينها % تنوي التعانق ثم يمنعها الخجل) % | وقال الصنوبري من أبيات مطلعها | % (يا ريم قومي الآن ويحك فانظري % ما للحدائق أظهرت إعجابها) % | % (والسر وشبه عرائس مجلوّة % قد شمرت عن سوقها أثوابها) % | وقال ابن طباطبا ونقل عن الصاحب أنه كان يعجب بهذين البيتين وينشدهما إذا دخل بستان داره | % (يا حسن بستان داري % والورد يقطف طله) % | % (والسرو قد مدّ فيه % على الرياحين ظله) % وقال ابن المعتز | % (والسرو مثل قضب الزبرجد % قد استمدّ الماء من ترب ندى) %